

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (01)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين احمد بن عبدالحليم عليه السلام تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الكريم الطيب لا زال البحث في فصل في الاذان ومن يسمع تقدم حديث ابي هريرة رضي الله عنه -

00:00:05

الى ان يجتهدوا عليه فاشتهوا ثم قالوا عنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حتى لا يسمع فادا قضي التأديب -

00:00:35

اقبل فادا بالصلاه ادبر. فادا بقي التثويب اقبل حتى يخطئ على الخلاف حتى يحضر بين المرء ونفسه فيقول اذكروا كذا اذكر كذا وكذا. بما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى -

00:01:05

او ما يدرى كم صلى. هذا الحديث عظيم في بيان فضل الاذان وما فيه من قول للشيطان. قال عليه الصلاة والسلام يا نودي بالصلاه النداء ما هو؟ النداء هو الصوت الرفيع. اني ان النداء الصوت فهو اللي جاء -

00:01:35

بعد ما صوتان ابن القيم رحمه الله. الصوت الرفيع الذي يبارك حتى يغلو صوته اقصى ما يمكن. ولذا ذهب العلماء بل اجمعوا على مشروعية رفع الصوت بالاذان. لانه دعاء الى الصلاة -

00:02:05

كلمات التوحيد وهو الاذان كله توحيد من اوله الى اخره. والمؤذن يعلن بالتوحيد صوته به كل يوم بالصلوات الخمس خمسة مرات ثم بعد ذلك اقامة وهو التذويب لثاب يتذوب الى رجب يعني يرجع الى الاذان الثاني وهو الاقامة -

00:02:35

بعد النداء الاول اذا اجتمع الناس للصلاه والنداء او الاذان المقصود منه الاعلام بوقت الصلاه. لمن كان بعيدا او لم يكن حاضرا. اما الاقامة فهي اعلام لاقامة الصلاه. لمن كان حاضرا وربما ايضا لمن كان غائبا. مثل اليوم فان -

00:03:05

متى تكون غالبا عن طريق المكبر فيبلغ من كان خارج المسجد الاقامة كما يبلغه الاذان فثبتت في حديث ابن عمر عند ابي داود والنسائي انه رضي الله عنه قال كنا اذا سمعنا الاقامة -

00:03:35

يعني كانوا ربما لم يبلغوا الاذان او غفلوا عنه او انهم لم يسمعوا بان يكون بعيدا ثم بعد ذلك يكون في بيته فيسمع الاقامة. وهذا يبين ان بلاا كان الذي يقيم في موضع اذانه. كان يقيم في موضع اذانه. لكن الاقامة المقصود -

00:03:55

خذلوا منها ابلاغ الحاضرين. ابلاغ الحاضرين. اذا نودي بالصلاه ادبر الشيطان وله غرار. اذا نور بالصلاه ادبر الشيطان. تقدم ان النداء هو الصوت الرفيع. لكن هل رفع الصوت بالاذان او ليس بشرط. اختلف العلماء في ذلك على قوله. ذهب احمد والشافعي رحمه الله. الى انه

00:04:25

احمد قال شرق والشافعي قال ركن والمعنى لا يختلف من جهة اثر الحكم وذهب ابو حنيفة ومالك الى ان الصوت في الاذان سنة والاظهر انه شرط لانه اذا لم يسمع الاذان -

00:04:55

من كان خارج المسجد فلا يحصل المقصود. فلو اذن في المسجد ولم يسمعه من كان خارج المسجد فان الاذان لا يصح يكون مجرد ذكر بالاذان فان اذن غيره من يحسن به تحسين واجب -

00:05:15

في هذه الحالة يشرع ان يؤذن مرة اخرى لكن لا يجب اما اذا لم يبلغ من حول المسجد الاذان اذن غيره فانه يجب عليه يؤذن مرة اخرى وذلك ان الصحيح ان الاذان واجب. بل حكم ابن عبد البر اجماع على ذلك. ومعنى الوجوب الوجوب على الكفاية انه واجب -

00:05:35

وجوباً كفائيَا اذا حصل به من يكفي اذا اذن من يكفي سقط عن الباقيين على القاعدة في الواجب الكفائي. الاذان واجب حتى من قال انه سنة فانه ورد بالسنة الواجب لانه اصطلاح خاص عند بعض المالكية رحمة الله عليهم في مثل هذه - 00:06:05
والشعائر والمعنى انه من سنة النبي عليه الصلاة والسلام، ولهذا لا يجوز الالتحال بها اخالاً لا يحصل المقصود من الاذان. ولهذا كان واجباً على الصحيح ابلاغ رفع الصوت به اما اذا كان المؤذن يؤذن لجماعة حاضرين. مثل الانسان يكون في البرية وجماعته في المسافرين - 00:06:35

او يكون في رباط او موضع في جماعة محشوريين معدودين ليس هناك غيرهم فهل يشرع فهل يجب رفع الصوت؟ لا يجب رفع الصوت. لأن المقصود هو ابلاغ الحاضرين. وهم حاضرون قريبون. فقد لا يكون هناك فرق بين اقامته واذانه. فانهم حاضرون - 00:07:05

صوته ولو لم يرفع. والمقصود من الاذان هو ابلاغ من كان خارج المسجد. اذا صوته ولو لم يرفعه حصل المقصود. هذا هو المقصود لكن يشرع رفع الصوت لغيره الصوت حتى يبلغ مدى الصوت غير المكفيين. لانه كما سيأتينا - 00:07:35
لا يسمعه جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. اجتهد الانسان في رفع صوته. اذا كنت مثلاً في ان الرياح قريبة فنزلت للصلاة انت ولو كنت وحدك. لان الصحيح يشرع الاذان. حتى للمنفرد للمنفرد - 00:08:05

خاصة اذا كان في البريَّن. اما اذا كان في البلد هذا موضوع الخلاف. اما اذا كنت في البرية في شرع ان تؤذن وهذا سيأتي ان شاء الله في حديث ابي سعيد الخدري فلو كنت وحدك تصلي فلا بأس في شرع لك ان ترفع الصوت - 00:08:25
يشرع لك ان ترفع الصوت. لماذا؟ حتى يشهد لك الشجر والحجر. قد يسمعك جبل. امامك او شجر فاذا كنت مثلاً في وادي فيه شجر اجتهد في رفع الصوت ابلِي واقصى ما يمكن حتى تسمع هذه الاشجار - 00:08:45

والاحجام والنبات والجن. والانس اذا كان حولك احد. فهذا مشروع لاجل هذا المعنى بالشهادة يوم القيمة. فيكرم الله العبد بان تشهد له هذه الاشياء والاحياء يوم القيمة. لكن لا يجب لا يرفع صوته لماذا - 00:09:05
المقصود بحصول المقصود بايصال الصوت لمن يحضر الصلاة قال فان اودي بالصلاحة ادبر الشيطان. اذا نودي بالصلاحة ادبر الشيطان. يعني هرب الشيطان وله غراب. لماذا؟ حتى لا يسمع التأذيب. حتى - 00:09:35

يسمع التغريب. ادبر الشيطان وله مراد. وهذا من اعظم فضائل الاذان. انك اذا فالشياطين تهرب. حتى لا تسمع التأذيب. لكن هل خروجه قصداً او انه بغير ارادة منه لشدة وقع الصوت عليه. او استهزاء يهرب ويضرب - 00:10:05
فيه الخلافة والاظهر والله اعلم انه يحصل له امران بهذا. وهو شدة الفزع والخوف من هذه الكلمات العظيمة كلمات التوحيد. فمع شدة ما وقع عليه يحصل له فزع ويحصدونه كما هو خرج بخبث الشيطان. كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:10:35

في ذلك الذي صار على الجن رجل من الانس صارع جنباً فصرعه كما تقدم ثلاث مرات فلما كانت اليوم للمرة الثالثة قال ثم بعد المرة الثانية قال صارعني يعني ثالث ثلاثة اعلمك اية اذا - 00:11:05

قرأتها في بيت خرج الشيطان له خرج كحج الحمار اي له ضرب فهذا يبين انه لشدة الفزع. والخوف الذي يصيبه لا يتمالك نفسه ترخي مفاصله. ويحصل له هذا الصوت. ثم ايضاً هو يحدث صوتاً من فمه - 00:11:25

الشوط فيحدث له صوت بغير اختياره. من شدة الفزع والخوف وهو هذا الضرار. وجاهلة اخرى حسان وله حصاص ايش معنى حصاص؟ صوت لكن في رواية عند البخاري ومراد الصحيفين - 00:11:55

ومسلم خصاص يفسر خصاص بماذا؟ تقدم معنا ان الرواية تفسر بعضها بعضاً فنقول المراد بالحصاص الشاطر يعني يحرم الصوت شديد من شدة الخوف وهو المسمى بالحديث. وهو خروج هذه الريح بهذا الصوت - 00:12:15

بعضهم قال ان الحصاص هو شدة العدو حصاص شدة العدو وان قول هنا له غراب كنایة عن شدة اسراعه مع خوفه. كالذي اصابه هذا الصوت بشدة الفزع. لكن هذا في - 00:12:35

الاصل ان الالفاظ على ظهره وله مراد. صريح هذا واللفظ الآخر له قلنا قصص له الحصاص. فالمعنى له حصاص اشاره الى ان هذا

الصوت يكون شديداً شديداً هذا هو الظاهر هذا هو الظاهر. ويحدث له صوت آخر قد يكون باختياره وهو أنه يصرخ ويفرغ مع -

00:12:55

مع فزعه يصرخ بصوته حتى لا يسمع التأذين. حتى لا يسمع التأذيب لماذا لا يسمع التأذيب؟ قيل لاجل الا يشهد يوم القيمة لأن النبي عليه الصلاة قال لا يسمع جن ولا انس الا شهد له يوم القيمة. قيل هذا وقيل -

ان الشيطان لا يدخل لأن الشهادة لا تكون الا من المسلم. وهذا والشيطان هذا اما الشيطان المعول وهو ابليس. او شيطان من الشياطين وهو العادي المتمرد. محفل وقد يقال والله اعلم انه -

اذا كثرة المؤذنين انه يكون من الشياطين. مع انه لا يبعد ان يقع هذا للشيطان المعهود ابليس كل ما سمع مؤذن هذا محتمل ولها قال

ادبر الشيطان وله ضرار. شف ادبر وله. وش يكون هذا الصوت حال ماذا؟ يشتكون وله الضراب على هذه الجملة ماذا -
لكن الجملة هذه ها الحالية. اين الرافض؟ ما في او عندنا له ضراب له غرار. ها؟ حال كونه. لكن الجملة تحتاج الى رابط. نعم. الظمير.
ها؟ له الهماء ترجع على ماذا؟ الشيطان فتكون هي تكون هي ماذا؟ الرابط هي الرابط مع الجاهل -

00:14:45

عند البخاري وله صرح بالرابط الواو جاء في رواية وله غراب هندي اشوبيه جملة اسمية دبي حال الشيطان حال الشيطان في الجملة
الحالية هذه موضع الاصل يعني حال كونه يصدر منه صوت وله حتى لا يسمع التأذيب حتى لا يسمع التأذيب -

00:15:25

وقيل ان هذا يحدث للشيطان يحدث للشيطان عند الاذان. ولا يحدث عند قراءة القرآن مثلاً وعند بل للصلة يأتي لأن هذه الكلمة
التوحيد كلمة عظيمة ويرفع الصوت بها. ولها من شدة فزعه -

00:15:55

وعظم هذه الكلمة يحصل له عندها ما لا يحصل له عند سماع القرآن مثلاً او عند الصلاة وان كان القرآن والذكر طارد للشيطان
طارد انما الاذان فيه الامر -

00:16:15

انه يطرد يطرده مع الخوف والفزع. ولهذا عند مسلم عن جابر حتى يكون مكان الروحاء. شف انظر مكان الروحاء يعني هذا في في
اذان المسجد النبوى بل حتى يكون مكرر والروحاء جاء في نفس الرواية -

00:16:35

ثلاثون ميلاً في السرعة العظيمة. ثلاثون ميل. ثم يرجع بعد ذلك. ثم ارجع بعدهم قال حتى لا يسمع فإذا قضي التأذيب قال قضي
وقوى لكن ضبطوا قضي التأذيب اقبل من هذه المسافة فإذا ثوب بالصلة اجبر فإذا ثوب بالصلة اكبر -

00:16:55

هو اخذ بعض العلماء من هذا فائدة وقالوا انه تشرع الاذان في غير وقت الصلاة لطرد الشياطين. اذا مثلاً تأذى بالشياطين في بيته او
تأذى بالشياطين في الطريق في سفر في حظر قال بعض العلماء لا بأس ان تناذى بالاذان -

00:17:25

في غير وقت الصلاة. قالوا لأن العلة هي طرد الشيطان. وهذا مطلوب. طرد الشيطان ومنها العلم من قال لا يشرع ذلك. لأن الاذان نداء
لوقت الصلاة. فقد يحصل تلبيس على من يسمع ويقول هذا ماذا؟ هذا اما انسان مختلط او -

00:17:55

يلبس على من يسمعه ويظن انه وقت الصلاة. محتمل والله اعلم. المسألة محتمل. ذهب بعض اهل العلم وهو قول زيد ابن
اسلم رحمه الله انه كما نقله عنه ابن عبد البر رحمه الله في -

00:18:25

استذكار وقال ان زيد ابن اسلم جعل عاماً في معدن بنى سليم عند بنى سليم عند معدن انهم مكان. قال وكان مكاناً فيه جن. وتأذى
منه القوم. الذي يتاؤن منه فشكوا ذلك الى زيد ابن اسلم. فامرهم ان ينادوا بالاذان. اذا احسوا بشيء بهم -

00:18:45

فذهب الشياطين عن ذلك المكان. قال ابن عبد البر قال مالك اعجبني فعل زيد ابن سليم او ما قاله زيد اسلم. اعجبني مالك رحمه الله
اعجبه ذلك. وهذا ان مالك رحمه الله يستحسن من مثل هذا الفعل ايضاً قال به ابو صالح -

00:19:15

الزيارات الامام الكبير الراوي الشهير عن ابي هريرة. فقد ارسل ابنه شهير ابن ابي صالح في حاجة ومعه صاحب له. فمروا بستان.
فنادى سمعوا صوته ينادي صاحب سهيل يناديهم اسمه يناديهم فالتفتوا فلم يروا شيئاً. فعلموا انه من الارواح -

00:19:45

الخبثة التي تريد ان تزعل. قال فرجع سهيل الى ابيه فأخبره. قال لو علمت انك تلقاها هذا ما ارسلته فإذا سمعت شيئاً من هذا فنادى
بالاذان فنادى بالاذان وابو وابو صالح -

00:20:15

عن ابي هريرة. فهذا يبين انه لا يأس به. انه لا يأس به. ويمكن ان يقال والله اعلم ان الانسان حينما يحس بشيء من هذا يفعل ما جاء من ادلة من قراءة اية الكرسي وكذلك المعمودات قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ - 00:20:35

اعوذ برب الناس فما تعوذ بمثلهما فان احس بأذاه ولم يطرده هذا الذكر فلا يأس ان يؤذن. جاء في الحديث رواه احمد والنسائي رواه احمد والنسائي في كبرى. انه قال عليه الصلاة والسلام اذا تغولت الغذاء فنادى - 00:20:55

هذا في الحديث جاء الحديث ينطوي انه عليه الصلاة والسلام امرهم اذا ذهبا في البرية فيعطون الابل حقها. فلا يتبعونها في المشي وقال اجتنبوا تواد الطرق والنزول عليها والصلاۃ علیها. فانها مأوى والهوا - 00:21:25

واباكم والنزول عليها. قال فانها مأوى الاحياء والسباع. قال فانها من الملاعنة. يقوله جابر رضي الله عن النبي عليه الصلاة لكن حديث ضعيف رواية الحسن عن جابر الحسن عن جابر - 00:21:55

في انقطاع انما هو قد يكون عاصدا في الاصل. وان كان هذا حكم مهم من الاحكام الشرعية مهمة لابد من دليل بين لابد من دليل بين زمن فعله فلا ينكر عليه لما تقدم - 00:22:15

من انه قول آآ البعض اهل العلم وله دليله. قال حتى لا يسمع التأديب فاذا قضي التأذين اقبل فاذا ثوب بالصلاۃ عند مسلم فاذا سمع الاقامة فاذا سمع الاقامة فاذا سمع الاقامة واذا فرغ من التأذير اقبل فاذا سمع الاقامة ادبر - 00:22:35

مثل الاذان مثل الاذان ايضا يهرب من الاقامة كما يهرب من الاذان فاذا قضيت تثويب اقبل. عند مسلم لماذا يقبل؟ ها لماذا؟ اقبل. نعم لاجل هذا المعنى الذي جاء عند مسلم. فاذا اقبل وسوس عند مسلم. فاذا اقبل - 00:23:05

والرواية يروون الخبر فقد تفوت لفظة على بعضهم ويحفظهم اخر فتكون هذه الزيادة مبينة وان كانت واضحة من جهة المعنى في نفس الخبر فاذا قبلة عند مسلم وسوس لماذا؟ حتى يخطرها يخسر يقول القاضي عياض رحمه الله - 00:23:35

ضبطناه في جميع الروايات بالضم حتى يخطر. قال وضبطناه عن يحضرها. قال انه هو الاحسن او القياس في هذا يخطرها. ويحضر جاء ايضا. لكن قيل ان سيحضر بمعنى يوسم. يتعلم بالمعاني. ويحضر من خطر البعير بذنبه - 00:24:05

اذا حركه بين فخذيه او رجليه. يخطر فيخطر بالظن تكون بماذا؟ للامر حسي خطير البعير يخطر بذنبه اذا ماذا؟ حركه. ويحضر خطير يخطر الشيطان اذا وسوس اذا ايهم ارفع حركة الظم والا الكسر؟ اي مرفع اقوى اقوى. الظم او الكسر - 00:24:35

الظن الظن يملأ الفهم. الظم يملأ الفم. ولهذا لما كان الظم اقوى كان له المعنى الاقوى. من جهة انه على حسه حتى يخطر. ويحضر الشيطان اذا مر بين المصلي وصلاته - 00:25:05

ويحتمل انه يقع له الامر. يخطر ويحضر. واذا ذكر في التفسير او المعنى امران غير متنافيين فلا يأس. فلا يأس من ذلك ان يفسر الخبر بهما. وان يقال انه يخطر معنى يوسم. او انه يخطر يمر لاجل ان يفطر - 00:25:25

ويشغل الشيطان فيوسوس. وكونه يخطر ان يمر. بنفسه. والشيطان جر وجسد واجسام وتقدم ان الجن على ذات اصناف في الحديث حديث العنوان انهم ثلاثة اصناف بالحديث ما هو الصوت الاول؟ انا ذكرت في لاجل استدراك في تصحيح الخبر اللي ذكرته بالان - 00:25:55

انه اسم او صنف يطيرون. ها؟ وصنف ماذا لهم اجنحة سيطير لهم منها وصنف ماذا؟ هو ليس بحد يأكل ويشربون من يذكر الحديث؟ صنف يطيرون وصنف يحلون او اه يحلون ويضعون. يحلون حل يحل ماذا؟ اذا نزل. حل يحل ظد التحريف. وصنف يحل - 00:26:25

يأكلون ويلعنون. الثالث ما هو؟ ها ما هو؟ ثلاثة اصناف. نعم نعم يراجع الخبر. ليس يأكلون ولا يشربون. انهم لهم اصناف صنف. يطيرون مجنة وصنف يحلون ويطعنون يعني لا لا يطيرون وصنف ثالث وصنف ثالث حديث ابي - 00:27:05

ثعلبة وثعلبة صنف يطيرون وصنف يحلون ويطعنون صنف يصلون ويطعنون وصنف الثالث ايضا. هؤلاء الجن هؤلاء الشياطين اجسام. ولهذا ماذا قالوا له الغراب؟ له الغراب. فاذا كان له غراب فهذا يبين انه يتغذى انه ماذا - 00:27:35

لان هذا الصوت نتيجة ماذا؟ الطعام والشراب. فهذا يبين ايضا ان لهم اجسام وانهم يأكلون ويشربون كما تقدم فحتى يفطر او

يختلط بين المرء ونفسه. نعم حيات نعم صنف حيات واحسنت. صنف حيات وكلاب. صنف يطيرون - [00:28:05](#)
صنف حياة وكلاب وصنف يحلون ويضعن. تقدح اذ لا بأس به حديث لا بأس بسنته لقد جاء عند الطبراني وابن حبان وجاء له شاهد
ايضا عند ابي يعلى سموه لي يطيرون او لهم اجنحة وصنف - [00:28:35](#)

يحلون ويطعنون وصنف حيات وكلاب. حيات والمعنى ايضا انه يتشكلون يتشكلون بهذه الصور. قال حتى يختلط بين المرء فيقول
اذكر هذا اذكر كما لما لم يكن يذكر كذا اذكر كذا. في الصحيحين اذكر هذا وكذا. هنا قال - [00:28:55](#)
اذكر هذا لما لم يكن واذكر كذا. بالعكس اذكره. ولهذا قد يدخل في صلاته وقد نسي اشياء خبيث يأتيه ويذكره بهذا الشيء وقد نسي
كمسلم فهناه ومن اه ما لم يكن يذكره قبل ذلك. هناه ومن اه - [00:29:25](#)

هناه من اشياء وذكرها يعني رواية مسلم ايضا تبين انه ليس انه مجرد يذكره حاجاته لا يمنيه بهذا الشيء ليتمنى اشياء ربما ايضا
يعرض له في صلاته امور بالتجارة والبيع - [00:29:55](#)

ويتمنى هذه الصفقة ويطلب تلك الصفقة. ثم ايضا يسترسل معها ربما يبيع ويشتري. بعضهم يضرب صفقات كثيرة في الصلة بيع
وشراء وارباح في صلاته ما يخسر ابدا في الدنيا لكن يخسر في اخرته. ما يخسر متاجر ارباح كثيرة - [00:30:15](#)
لكنه خسران في ماذا؟ في الصلة. فاذا خرج من الصلة ذهب كل شيء. اين تلك التجارات؟ ذهبت لكن امر الصلة ماذا؟ نقصه وبخسه.
ومما يذكر في هذا عن ان رجل كان صاحب تجارة - [00:30:35](#)

يأتي من بلد الى بلد. حديث على الصلة. فكان يأتي ويصل الى المسجد. قبل ان يذهب الى بلد فاذا صلى مباشرة رجع الى بلد. في
ذكر انه يقول حينما يدخل في الصلة يبدأ بالسفر - [00:30:55](#)

تركوا سيارتي مر بالمكان الفلاني والمحطة الفلانية ونزل هناك حتى اذا وصل البلد سلم الركعة الرابعة ان كانت رباعية ظابط سيره في
صلاته سيره في الظهير. ما يسلم الامام الا وقد دخل البلد. مرة مرات صلى مع - [00:31:15](#)
فبدأ ركب سيارته نسي ما شاء الامام سلم في صلاته شك هل وصلنا لاثنتين او من اربع؟ نعم. فلما سلم قال هذا الذي صاحب الهواري
اسمه ساوس. لم تصلوا الا اثنتين. انا لا زلت في وسط الطريق ما وصلت - [00:31:35](#)

انا الان انا في منتصف الطريق تماما بقي ركعتان ها قالوا هذا شاهد فلما نظروا وتأملوا فاذا هم لم يصلوا الى ركعتين فيأتيه الشيطان
كما تقدم فيهنه ويذكره من حاجاته لكن اذا - [00:32:05](#)

انا التفكر والتأمل في القرآن هذا لا بأس به. ان تقرأ القرآن وتتأمل هذا لا بأس به هذا مما يعين عن حضور الصلة. مما يعين على
الحضور في الصلة. اذا كنت تتفكر فيما تقرأ. او في - [00:32:25](#)

ما تسمع تتبع وتتأمل. لكن هنا مسألة لو ان انسان يتأمل مسائل العلم او يستحضر بعض مسائل العلم في صلاته في غير ما يقرأ. ما
حكم هذا؟ في غير ما - [00:32:45](#)

اسمع او في غير ما يقرأ نعم. نعم. طيب اذا كنا مثل عمر ما يخاف اذا كنا نعد جيوش ما يخالف. لكن ما هنا جيوش. ما هنا جيوش. اذا
كان - [00:33:05](#)

ضاق الوقت حتى لا يبقى الا الصلة هذا لا بأس. لكن انسان اوقاته متسعة. عمر ثبت عنه ذلك كما في قال المعلق عند ابن ابي شيبة
بسند صحيح قال اني لاجهز جيشي وانا في الصلة. جهزوا جيشي وانا - [00:33:25](#)
والصلة تصل عمر رضي الله عنه قالوا انه بشدة انشغاله لم يجد وقتا لاجل ان يدببر امر الجيش الا في صلاته. فهو في جهاد لصلاته.
وهو من جهاد. لكن من لم يكن - [00:33:45](#)

كذلك مثل ما جاء رجل الى الامام احمد رحمه الله وسئل عن رجل امره ابوه ان يطلق امرأته فقال لها لا يطيعه. لا سمع له لا سمع له
بهذا قال الياس عمر امر ابنته امره بذلك عليه الصلة والسلام؟ قال حتى يكون ابوه - [00:34:05](#)

مثل عمر. المعنى اذا كان قصد بذلك المصلحة الشرعية. علم ان هذه المرأة سوف تضطر في دينه تقتنه في دينه. فيكون امره بذلك
المصلحة الشرعية. ما قصد بذلك الضرر عليها الضرر عليه او جلب المصلحة له بلا ضرر. او جلب المصنع عليه له - [00:34:35](#)

هو ولا ضرر عليه هو. هذا مكابرة فلا سمع له بذلك ولا طاعة. قال حتى يكون ابوك مثل عمر هذا عين البر. فالمقصود ان التفكير في الصلاة مثلا في مسائل علم محتمل محتمل - 00:35:05

والله اعلم ان يقال المثل هذا لا ينبغي ولا يحصل الا اذا كان يتذكر في امر الصلاة في امر قراءته يتأثر القرآن الذي يسمعه او يتلو القرآن ويتأمل هذا لا بأس من التدبر اما في غير ذلك فانه قد - 00:35:25

يأتي الشيطان احيانا ربما الشيطان يأتيه من هذا الباب الانسان. قد يكون شديد الحضور بالصلاه فلم لا يستطيع الدخول عليه. طرق الابواب كلها مغلقة. طرق ابواب التفكير في الدنيا. التفكير في حاجاته في امور اهله. في امور رئته - 00:35:45

على ابواب موصدة. ذكره بمسألة كان يبحثها. ولم يستكمل بحثها. ففتح الباب طبعا هذا يذكرنا بالعلم. قد يأتي الشيطان ذكره بحديث يبحثه ويراجعه. قد يفتح له الباب. ثم بعد تستدرج الشيطان منها الى غيرها. ولذا يقول ابن القيم رحمه الله - 00:36:05

ان الشيطان يأتي الانسان من ابواب عظيمة اعظمها ابواب الشرك والكفر ثم البدعة ثم المعصية ثم الصغيرة ثم المباحثات ثم ما كان مفضولا بصرفة عما كان فاضلا من سبعة ابواب وثمانية ابواب يأتيه الشيطان يأتيه من هذه الابواب اذا ما استطاع ان يدخل عليه من ابواب - 00:36:35

محرمة اتاه بعد ذلك. حتى ربما طرق ابواب هي في الاصل مشروعة لكن هي مفضولة. يزین له هذا الشيء. فقد يسلكه ثم بعد ذلك يضعف ثم يتدرج به فلذا الاظهر والله اعلم انه لا يشرع مثل هذا الفعل كما تقدم - 00:37:05

هذا هو الاقرب والله اعلم انه لا يشرع مثل هذا الفعل كما تقدم. نعم. نعم نعم كذلك احسنت كذلك قصة ابي حنيفة رحمه الله انه جاءه رجل فقال يا ابا عبد الله اني خبأت مالا - 00:37:35

هذا انسان سافر كان من عادتهم انهم اذا سافروا يدفون المال تحت شجرة هذه هي المستودعات المال اذا خشوع ربما تحت شجرة ربما حفر حفرة في المكان وضع علامه فرجع هذا الرجل نسي - 00:38:05

اين هذا الماء؟ مال عظيم ماله؟ ماله؟ فذهب الى ابي حنيفة وكان الناس في مثل هذه الحال يذهبون حتى بمثل هذه المسائل. هذه المسائل يذهبون اهل العلم يريدون الحلول عند اهل العلم بها. فقال ابو حنيفة توظأ - 00:38:25

اقبل على ربك وصل توضأ وصل على ربك. واجتهد في الصلاة. استغرب يوم فصلى هذا الرجل فكبـر فمباشرة منذ اول ما كبر ذكره الشيطان بموضع هذه من صرف مستعجلـا بادر مباشرة صـلى المصـلي لـامر كان يقصدـه فلا - 00:38:45

لما انتهى لا صـلى ولا صـام. يعني صـلى او يريدـها صـام. قال هـلا اتمـمت صـلاتك شـكرا للـله عـز وجـل قد اـنـي عـلـمت انـ الخـبـيـث لـنـ يـدـعـهـ انـ الخـبـيـث لـنـ يـدـعـهـ. وـمـا يـذـكـرـ 00:39:15

وايضا سيذكر ان اياس بن معاوية القاضي رحمه الله اتاه انسان قد وضع الا هو او قد اعطى ما له لانسان عند شجرة يريد ان يسافر. فاستأمن هذا الانسان - 00:39:35

استأمن وسافـهـ فـلـمـ رـجـعـ طـلـبـهـ المـالـ جـحـدـهـ قـالـ لـمـ اـخـرـجـ حـاـوـلـ فـيـهـ وـلـاـ هـوـ مـسـأـمـنـهـ لـوـ وـلـمـ يـشـهـدـ عـلـيـهـ. ذـهـبـ الـىـ اـلـيـاسـ. فـقـالـ اـنـيـ استـعـمـلـتـ مـالـاـ فـجـحـدـنـيـ. قـالـ مـاـذـاـ تـقـولـ؟ قـالـ لـمـ يـسـتـعـمـلـنـيـ شـيـئـاـ. اـنـمـاـ ظـلـمـنـيـ 00:39:55

وانـاـ بـنـيـ قـالـ اـنـ اـعـطـيـتـ اـيـاهـ. قـالـ الرـجـلـ نـعـمـ صـدـقـ اـنـاـ مـرـرـتـ بـهـ. مـرـرـتـ بـهـ. قـالـ لـعـلـكـ دـفـنـتـهـ تـحـتـ الشـجـرـةـ فـنـسـيـتـ. فـمـرـ بـكـ هـذـاـ الرـجـلـ وـانتـ تـدـفـنـهـ. فـظـنـنـتـ اـنـكـ اـعـطـيـتـ اـيـاهـ. قـالـ الرـجـلـ نـعـمـ صـدـقـ اـنـاـ مـرـرـتـ بـهـ. مـرـرـتـ بـهـ. قـالـ لـعـلـكـ دـفـنـتـهـ تـحـتـ الشـجـرـةـ تـلـكـ. هـذـاـ موـ 00:40:25

فـمـرـ بـكـ ظـنـنـتـ اـنـكـ اـعـطـيـتـ اـيـاهـ. يـعـنـيـ عـلـقـ بـكـ هـذـاـ الرـجـلـ وـنـسـيـتـهـ قـالـ اـنـاـ اـعـطـيـنـيـ اـيـاهـ. قـالـ اـذـهـبـ الـىـ تـلـكـ الشـجـرـةـ. اـذـهـبـ الـىـ تـلـكـ الشـجـرـةـ. وـهـذـاـ الرـجـلـ يـقـولـ اـنـاـ فـيـ الـاـصـلـ يـقـولـ اـنـاـ لـاـ اـعـرـفـ وـلـاـ شـجـرـتـهـ. نـعـمـ. وـيـقـولـ لـاـ اـعـرـفـ وـلـاـ شـجـرـتـهـ يـعـنـيـ. لـمـ يـقـلـ شـيـئـاـ غـيـرـ ذـكـرـ ذـاكـ الرـجـلـ الـىـ 00:40:55

الشـجـرـةـ كـمـ اـمـرـهـ يـاسـرـ. اـنـصـرـ اـيـاسـ الـىـ الـخـصـومـ. وـتـرـكـ ذـاكـ الرـجـلـ فـيـ هـوـاجـيـسـهـ كـانـ ذـاكـ الرـجـلـ الـذـيـ انـكـرـ الشـجـرـةـ وـانـهـ يـعـرـفـهـ هـلـ وـصـلـ مـاـ وـصـلـ يـعـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـتـخـلـصـ فـغـافـلـهـ القـاضـيـ يـاسـرـ وـهـوـ فـيـ هـذـاـ 00:41:25

قالـ صـاحـبـكـ هـلـ وـصـلـ الشـجـرـةـ؟ قـالـ لـاـ انـهـ فـيـ طـرـفـ الـبـلـدـ انـهـ بـعـيـدـةـ. قـالـ يـاـ خـبـيرـ سـلـ المـالـ. اـنـتـ حـتـىـ هـوـ شـجـرـتـهـ اـعـتـرـفـ لـهـ بـذـلـكـ.

فالملخص انه كما قال ابو حنيفة رحمة الله له هلا اتممت صلاتك بشكر الله عز وجل - [00:41:45](#)

وان الشيطان يأتيه وهنا ذكره بماذا؟ بانه محرم ولا مباح؟ امر محرم. لانه هو الاقرب له وهو الاثر عندهم. فذكره هذا الامر المباح كما تقدم. حتى يظل ان يصير ويبقى هذه على روایة اکثر. على روایة اکثر حتى يظل كما يقولون بالظاء المشانة - [00:42:05](#)
وفي بعض المشاہة اشمعنى المشاہة؟ التي لها عصا او عن. اما اخت الصالحة اخت الظاء هي المسائلة. وقت الصاد ليس لك بعشرة ليس لها عصا كما يقولون وجاء في روایة الاصیل عن البخاري جاء في روایة الاصیل حتى يظل قوله سبحانه وتعالی ان تضل احداهم - [00:42:35](#)

فهما فتذکر احدهما الاخری. ايش معنی تظن؟ نعم. هنا تظل لا تنسی في نعم حتى تضل معنا اي هنا حتى يظل ان ينسی وهذا قال حتى تذکر والمعنى انها اذا نشأت ان ويطلق كذلك ظل الشيء اذا غاب - [00:43:05](#)

في كتاب لا يضل ربی ولا ينسی. اذا غاب شيء يقال ظل. وكذلك ايضا هنا. حتى يضل لا الرجل ما يدری کم صلی وفي روایة ايضا صحيح ان يدری وهي بمعنى لان هنا نافية - [00:43:35](#)

ما يدری او ان يدری کم صلی. جاء عند البخاري ثلاثة او اربع. ولهمما ايضا فاذا وجد ذلك ايش قال؟ فليسجد سجدين. الانسان اذا سهی في صلاته ما دری کم صلی ماذا يصنع؟ يسجد سجدين. متى السلام؟ قبل السلام وبعد السلام؟ نعم. لان هذا - [00:43:55](#)
في هذه السورة في هذه السورة قال نعم لا في هذه السورة لا يوجد نقول تفاصيل تفاصيل كثيرة لكن قصدي في هذه السورة لا يدری کم صلی انت ما تدری کم صلی الان انت تصلي الان ما تدری صلیت ثلاثة او ربع قل صلیت ثلاثة قلت لا - [00:44:25](#)
اربع لاعبين كلهم محتمل متى تسجد السهو؟ في هذه السورة في هذه الصورة. في هذه السورة نعم ها؟ قبل السلام. قبل السلام.
لماذا؟ لانه عند الشك تطرح الشك تبني على اليقين - [00:44:45](#)

في حديث ابی سعید الخدیري عند مسلم عن عبد الرحمن بن عوف عند احمد والترمذی ذکر الحديث قال اذا زاد او نقص لا يدری صلی ثلاثة اربعة عند حديث عبد الرحمن ابن عوف ثنتين واحدة واثنتين اثنتين او ثلاثة واربع - [00:45:05](#)

فليجدر شدتين قبل ان یسلم. الحديث في الصحيحين جاء بذكر سبل الصوم. جاء في روایة صحيح عند ابی داود سجدين قبل ان یسلم. اذا هذا السجود موضعه متى؟ موضعه این؟ او مكانه این؟ قبل السلام - [00:45:25](#)

لماذا؟ لان سجود السهو هذا هل هو الجلوس هذا من تمام الصلاة؟ من تمام الصلاة فهو جابر لها قبل السلام هذا من المواقع التي تجبر صلاتك بسجود السهو قبل السلام. قبل السلام. لماذا - [00:45:45](#)

لأنک صلیت اربع ويحتمل أنک صلیت ماذا؟ ثلاثة فانت تبني على اليقین فاجعلها ثلاثة وتصلي ماذا؟ الرابعة. طیب اذا كنت صلیت اربع. صلیت اربعة كانت عن ماذا؟ يعني كان الترغیب للشیطان. كانت ترغیبا للشیطان. اذا - [00:46:05](#)

كنت مثلا انت شككتها صلیت ثلاثة او اربعة. شک لكنک في نفس الامر صلیت اربع. وانت لا تدری انت لا تدری في هذه نأمرک ان تجعلها ماذا؟ ثلاثة وتزيد رابعة وهي في الحقيقة ايش صارت؟ خامسة صارت - [00:46:35](#)

خامسا لكنک انت شاك ما تدری. طیب صلیت خمسا مثلا سجدت للسهو. ايش تكون السجدين هناك ها؟ تماما للصلوة. تتمیم لأنک اذا صلیت خمس وصلیت سجدين شفعنا له صلاته. ان كان صلیت خمسا تشفع السجدين لك. فکأنک صلیت ستة - [00:46:55](#)

ما تسلم من وتر. فان كنت صلیت اربع. كانت ترغیب اللسان ايش معنی ترغیب؟ الصاق او ماذا؟ ها؟ ايش معنی الترغیب؟ ارغم فلانا على هذا الشيء کأنک اسقطته بالر GAM بالارض حتى اجرته. کأنک وضعته غرست على صدره واجرته. فهذا المعنی او - [00:47:25](#)

هذا الشيء المعنوي مأخوذ من المعنی الحسي. وهو الرغاء يجد في الارض مراوغاما كثيرا وسعى ومن يخرج من بيتي مهادا الله ورسوله قال الر GAM هو ظاهر الارض هو ظاهر الارض واديم الارض ترغیم - [00:47:55](#)

الشیطان کأنک انصحته بالر GAM الصقته بظاهر الأرض اجرته المعنی لم يبلغ مراده وعاد خائبا حسيرا. وهذا يبيّن ان الشیطان وان عاد؟ ووسوس؟ الحمد لله. فهو في الاحوال كلها. لا حيلة له على ابن ادم ابدا. لا حول له. لأنک - [00:48:15](#)

بحول الله وقوته. ولذا لو حصل ان لبس او وسوس فعند كونه لله الحمد ادوية كثيرة. الالذى لتسمعه وتجيبه قبل الصلاة. ثم تدخل في الصلاة انت وتقبل على صلاتك فان عرض لك الشيطان في صلاتك ماذا تصنع؟ تلتفت عن يسارك وتنفث ثلاث تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت في صلاتك - 00:48:45

الآن وكثير تعرض زمان التفت لا بأس هذا التفات مشروع وانفث عن يسارك نفح اسمع النفث هو معه ورق هو معه ريق الغد. انفث عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا علمه النبي عليه الصلاة والسلام من؟ علم احد الصحابة - 00:49:15 من هو؟ احد الصحابة جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان الشيطان قد عرض لي في صلاتي يريد ان يلبسها عليه. ايش قال؟ ذاك شيطان يقال له خنزا - 00:49:35

فإذا أحسست به فمن عن يسارك ثلاثا فانفث عن يسارك ثلثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. التفت عن يسارك وانفث هذا هو حق النفث. لا قيمة له. حتى يعني يقال مثلا - 00:49:55

لا تحتاج ان تزيد عن النذر. تحرقه بهذا مع التعوذ من الصحابي؟ ها؟ الصحابي حديث في صحيح مسلم. ثقفي ثقة في عثمان ها من ابن ابي العاص عثمان ابن ابي العاص رضي - 00:50:15

قال اجعلني امام قومي قال انت امامه واقتدي باطعفهم واتخذوا مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. اجعلني امام قومي فالنبي جعله امام عليه الصلاة والسلام. ثم ثم بين ان يعرض لهذا الشيء يعني ويشتد عليه في بعض الروايات من يشتد عليه فامر بهذا الدواء هذا دواء ثاني دواء - 00:50:45

حينما يحصل لك بعد ذلك شيء من الشك في الصلاة عندك العلاج في ختام الصلاة وختامها خير هذا جابر ثم عندك جابر اخر معنى الصلاة وهو الاستغفار اتمم وما بعده من اذكار - 00:51:15

فهي نعم عظيمة سبحانه وتعالى اعين للعبد حتى لا يبلغ الشيطان من الانسان مراده ولذا تقدم انا في حديث ابن عباس في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبنا - 00:51:35 وجنب الشيطان ما رزقته. فان ولد بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. يعني وانه وان وسوس وان وان ليس المعنى انه لا يوسموس له وانه لا يأتي مثلا يوقعه في - 00:51:55

بعض الهواجيس والامور التي تشغله لكن المعنى انه لا يبلغ مراده من الشيطان. قال فيقول اذكر كذا اذكر كذا لاما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى متفق عليهما اي على - 00:52:15

الخبرين كما تقدم اللي هو حديث ابي هريرة السابق لو يعلم الناس ما في ميدان الصف الاول وهذا الخبر وقال ابو سعيد ابو سعيد هو سعد ابن مالك ابن سنان الخدي وخضرة - 00:52:35

من اي قبيل خضرة بطن من المهاجرين او من الانصار نعم من الانصار خضرة بطن من الانصار. ابو سعيد الخدي رضي الله عنه. سعد ما لك بتقدم انه توفي سنة اربع وسبعين اختلفت سنة وفاته تقريبا اربعة وستين ولا سنة اربعة وسبعين رضي الله عنه. وقال ابو سعيد رضي الله - 00:52:55

ومشهور بكليته وسعيد مثل ابو هريرة مثل ابي هريرة مشهور بكليته بعض الصحابة مشهور بكليته وبعد مشهور ببنسبة. يعني صارت كليته علم عليه. مثل ابن عباس. ابن عباس مشهور. بابن ابن - 00:53:25

اذا صار عليك العلم صار علما عليه بالغلبة. مع ان ابن عباس له ابناء. ابن عمر له ابناء. غير عبدالله عباس لو ابناء غير عبد الله لكن صار ابن عباس علم بالغلبة على ابن عباس وعلى ابن عمر. كذلك ابو سعيد - 00:53:45

هي كنية لكن صارت على من؟ عليه. رضي الله عنه ورحمه. وقال ابو سعيد رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء نعم. يقول لا يسمع مدى صوت المؤذن جن - 00:54:05

ولها انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. خرجه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه عبد الله ابن عبد الرحمن ابن صعصعة - 00:54:25

الماجني ان ابا سعيد رضي الله عنه قال له قال لعبدالله اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتي فارفع صوتك بالاذان. فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن - [00:54:45](#)

جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. المصنف رحمة الله على الشاهد ولم يذكر القصة او الكلام الذي دار بينه وبين ابن أبي صعصعة المازلي - [00:55:05](#)

وهذا الحديث فوائد عظيمة. وهو مشروعية الاذان في الحضر وماذا؟ ايضا والسفر ومشروعية الاذان للجماعة والمنفرد اذا كنت ولو كنت اذا كنت في غنمك وباديتك فارفع صوتك. لانه لا يأس من التبدي. تبدي يخرج للبرية - [00:55:25](#)
للغنم ونحو ذلك لا يأس. لكن بشرط الا يهجر الجماعة. لكن لو خرج احيانا فلا يأس. وهذه لا كثيرة ذكرها العلم اراك تحب الغنم والبادية. فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى - [00:55:55](#)

مدى صوت المؤذن اي اقصى صوت المؤذن. المدى هو اقصى الشيء. مدها كذا. اي اقصاه كذا وفيه اشاره الى رفع الصوت بالاذان. فارفع صوتك بل هو صريح. فارفع صوتك بالاذان - [00:56:15](#)

والعلة لماذا؟ لا يسمع مدى صوت المؤذنين. فلو ان صوته بلغ مسافة طويلة وهذه وهذا المكان فيه اشجار واحجار ونباتات وجن وانس تشهدها يوم القيمة انت وانت تؤذن واماكم شجرة كأنك تخاطبها - [00:56:35](#)

واماكم حجر كأنك تخاطب. اذن كأنك تخاطب هذا الجمال. اذن كأنك تخاطب هذا النبات انت في بستان. وفيه نخيل مثلا. فيه اشجار. استشعر كأنك تخاطب هذه الاشجار - [00:57:05](#)

تسمع لا يسمع ولا شك ان الشهادة لا تكون الا عن امر مسموع على والسماح حقيقة وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه بعض العلماء يضرب امثاله في صفة التشغيل لكن الله اعلم. ولهذا قد يظهر التسبيح احيانا - [00:57:25](#)

معجزة وكراهة. وقد وقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لذلك امثلة. وسبق ذكر شيء ذكر شيء من هذا انما الشهادة هذه هل هي ببلسان الحال او ببلسان المقال؟ نقول الصحيح انها ببلسان ماذا - [00:57:55](#)

المقال ببلسان المقال وانها تشهد اكرااما لهذا المؤذن الذي اذن هذه شهادة اكرام ورفعة واشادة. كما انه يوم القيمة قد يشهد شهداء على اقوى يهانون يوم القيمة يشهد عليه المستهم وايديهم وارجوهم ما كانوا يعملون. يوم ان يوفهم الله بالحق في ذلك اليوم - [00:58:15](#)

بهذه الشهادة تجعل عليه الاسنة والايدي والارجل. ويقول في الحديث الصحيح بعدا لكن وسحقا فعنك كنت اناضل او دافع لما يأتي العبد يوم القيمة من يشهد لك فيشير الى اركانه جوارحه فتنطق فتشهد عليه. فيقول بعدا - [00:58:45](#)

لكن وسحقا وعند احمد ان اول من ينطق الفخذ ينطق انه ينطق يوم القيمة بهذه الشهادة. وسيأتيانا ان شاء الله فيما يتعلق بسماع النداء وفضل سماع النداء ويفرط في كثير من الناس اليوم بل ربما بالخصوص بعض اهل العلم او بعض من ينتسب العلم عدا مبالغة بسماع الاذان - [00:59:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا لا شهد له دين. جن ولا انس. بدأ بالجن. مع ان الانس افضل. لماذا؟ هنا بدأ بالجن - [00:59:45](#)

نعم. قال الجن جن ولا انس. ها. نعم طيب مات هنا نعم جن والانس يعني اذا كان علشان بعد القاعدة في هذا التدرج من يعني القريب ثم البعيد. طيب كلام الشهادة - [01:00:05](#)

كلام الشهادة لماذا بدأ؟ لماذا بدأ بالجن؟ نعم وكلفوه كلفون. لكن لماذا؟ لماذا؟ قصدي ما العلة؟ لماذا قدم الجن على الانس؟ مفهوم السؤال ها؟ طيب اعادة تقديم الافضل. هنا اعادة الترتيب - [01:00:35](#)

تقديم الافضل ها؟ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميثاقه قدمت ابراهيم ان تقدم ماذا؟ الافضل. قال النبي عليه ابدأوا بما بدأ الله بهن الصفا والمروة. من شأن الله. مقدمون - [01:01:05](#)

طيب لماذا؟ الاية موضع بحث لكن في الحديث كلانا في الحديث نعم. شياطين من الجن. نعم. الجن. هم. منهم شياطين منهم

صالحون وليس كذلك شياطين الانس يوحى ببعضنا زخر والقوم غرورا. لكن بعضهم يغ رب الانسي ما يهرب - [01:01:25](#)
ما يهرب يمكن يؤذن طيب يعني محتمل يعني يقال في هذا قال ولازمنا صوت المؤذن جن. لكن الجن مأخذ من ماذ؟
اشتقاقه. الجن والجنة. ها من الاجتنان ومنها الجنة جنة بخبرتها ونظرتها انها يخفى ما فيها والجن من الاجتنان ها - [01:01:55](#)
وهو الاستئثار الاستئثار. ولهذا قالوا ان كلمة الجن هنا يدخل فيها الملائكة. فقدم لان الملائكة ماذ؟ داخل. قيل هذا.
قيل هذا؟ جن ولا انس. ويحتمل والله اعلم ان يقال - [01:02:25](#)

هل يقال قدم الجن هنا قدم للدرج من جهة الخفي ثم الظاهر الخفي وهو لان الحاجة الى بيان شهادة الخفي اظهر او اشد من حاجة
الى شهادة الظاهر لان شهادة الانس يعني من جهة انه يراهم اما الجن امرهم اخفى - [01:02:45](#)
لما كان اخفى بدأ بهم يظهر امرهم لاجل هذا المعنى. هذا محتمل الا ان يقال انه يدخل فيه الملائكة على هذا القول جن ولا انس. ثم
قال ولا شيء. شيء عمم. يدخل فيه كل شيء ولا شيء - [01:03:15](#)

لكن هذا الشيء فسر بالرواية الاخرى. معنى شيء انه يشهد له قال ولا شيء نكرة في سياق الهي يشمل كل الاشياء. يدخل في الاشياء
والاحياء. ولا عندما النسائي لا يسمع رطب - [01:03:35](#)

ولا يابس الا شهد له يوم القيمة عن ابي هريرة. كذلك معناه عن البراء ابن عازف بن خزيمة وكذلك ايضا جاء في حديث البراء جاء
في حديث ابي سعيد عند ابن خزيمة لا يسمعه - [01:03:55](#)

لا يسمع حجر ولا مدر ولا شجر ولا جن ولا انس الا شهدناه الا شهد له يوم القيمة حجر وشجر وبدر وهو المبني نحلان جن ولا انس
فسرت هذه الروايات بمراد بالشيء وان كان - [01:04:15](#)

هل يظهر الله اعلم؟ ان ما ذكر في هذه الروايات ذكر بعض انواع هذا الشيء. والا فيشمل كل شيء. الا لا شهد له يومه. هذا قد يشهد بما
تقدمن قوله الجن انه يدخل فيهم ايضا الملائكة. شهادة عظيمة - [01:04:35](#)

وفيه دالة على فضل التأثير قال عليه الصلاة والسلام في حديث معاوية لب سفيان رضي الله عنه المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم
القيمة. اطول الناس اعنقا. ظاهرة ماذ؟ انه طول ماذ؟ حسي ولا معنوي؟ حسي انا والظاهر - [01:04:55](#)

بعضهم رواه اعنقا اطول الناس اعنقا. ايش معنى اعنقا؟ سيل العلق ما هو؟ السريع يا ناق يا ناق مسيري عنق فسيحا الى سليمان
فنستريحا. يعني اعناق والعنق هو ماذا هو الاسراع. لكن الصواب اعنقا. اعنقا اي طول حسي. وذلك ان الناس يوم - [01:05:15](#)
وتدنى الشمس منهم قدر ميت. قال الراوي لا ادري هو الميل الذي يكتحل به او الميل الذي مقاييس في الارض. قدره بالارض الميل
المعروف هذا تدنى ويصيب الناس من العرق والناس العرب اقسام في ريح - [01:05:45](#)

الحديث منهم من يلجم العراق الجاما ومنهم الى كتفيه ومنهم الى حقويه ومنهم الى كعبيه هم مختلفون. اما المؤذنون فانهم اطول
الناس اعنقا. قال ولا شيء الا شهد له يوم. وجاء في حديث عنده - [01:06:05](#)

احمد واهل السنن ثلاثة عن ابي هريرة مثل الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال الامام ضامن والمؤذن
مؤمن اللهم اغفر اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. واغفر للمؤذنين. واحيانا يكون في - [01:06:25](#)

لكنه منذ الدالة على فضل الاذان. قال وقال ابو سعيد رضي الله عنه الخدي المتقدم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - [01:06:45](#)

اذا سمعتم النداء مثلما يقول المؤذن بعض النسخ في بعض في كتاب العمدة ذكر قال مثلما يقول فقولوا مثل ما يقول. بدون ذكر
المؤذن. صواب ذكر المؤذن لأنها موجودة في الصحيحين - [01:07:05](#)

مثلما يقول المؤذن يعني مثل الذي يقول المؤذن. وفي دالة على مشروعية متابعة المؤذن. اذا سمعتم او اذا سمعتم يبين انك تجيب
المؤذن عند السماع. عند سماع المؤذن. وهذا السماع المراد - [01:07:25](#)

الاذان الذي تسمعه للوقت والمراد به السماع الحقيقي تسمعه من المؤذن مباشرة سواء كان بصوته او عن طريق المكبر او عن
طريق المكبر اذا نعم كيف؟ العمدة ايش فيها - [01:07:45](#)

هي في عمدة الاحكام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. اسقط كلمة المؤذن ويقول المؤذن لكنها ثابتة في الصحيحين. ثابت في الصحيحين. متفق عليه نعم. لان العمدة فيها - [01:08:15](#)

بعضهم يعني فيها الفاظ والله وقع الموهاء واملاها من حفظه رحمة الله وعزا اخبار للصحيحين في اول الكتاب لما شرط حدث ابي هريرة وعبد الله بن عمرو ويل للاعقاب من النار. عزاه الى الصحيحين - [01:08:35](#)

من روایة عائشة وليس للبخاري بل هو بمسلم عن عائشة وفي الصحيحين عن ابی هريرة وعن عبد الله ابن عمرو وجاء روایات اخرى بطول الاقدام لكن انه يملي من حفظه رحمة الله امام حافظ رحمة الله من احفظ اهل الزمانة - [01:08:55](#)

بل كان مشايخه صاحب العمدة عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي الجمة الفلسطيني الجماعي سنة ست مئة هجرة صاحب عملة الاحکام صاحب عملة الاحکام نظيره ومثيله ابو محمد - [01:09:15](#)

عبد الله ابن احمد ابن قدسي صاحب العمدة لكن هذا عمدة ماذا؟ كلاماً متضاحباً هذا له عبد الواحد بن علي هذا عبد الغني بن عبد الواحد هذا صاحب ماذا؟ عنده احكام وابن قدامة - [01:09:35](#)

عندك ماذا؟ عمدة الفقه عمدة عمدتان وعمدته من يعتمدها يحصله وكلاهما امام لكن وتصاحب في طلب العلم. الشاهد انه مع امامته رحمة الله كفierre. من ائمة يقع على اوهام رحمة الله هذا لا يكاد ينجو من احد لكنه يمحاهم ويذكر عنه رحمة الله انه كان في حلقة الامام - [01:09:55](#)

ابي موسى المديني رحمة الله. موسى المدينة سنة خمس واحد وثمانين وخمسماة. وكان قد رحل اليه كبيراً ولما كان في الحلقة تنازع او سأله طالب من الطلاب عن حديث فقال عبد الغني ليس في البخاري. فقال الزبير هو في البخاري. فرفع - [01:10:25](#)

مع الطالب رقعة الى الشيخ رفع الطالب الذي خالف عبد الغني ريق عليه الشيخ موسى يسألة عن هذا الحيوان البخاري لما قرأ الحديث نادى عبد الواحد عبد الغني قال ياشيخ عبد الغني هذا الحديث هل هو في البخاري - [01:10:55](#)

اعلم بالميزان عند ذلك اسقط في يد ذاك وسكت صار لما سأله رجع حافظ ابن موسى رحمة الله الى كان يتذاكر يعني شباب ما وسست للعشرين لانه رحل اليه قبل وفاته - [01:11:15](#)

رحمة الله ولد سنة خمسماة واربعين وواحد واربعين للهجرة ورحل مبكراً اليه رحمة الله فكان في بداية الظلام لكن من الله عليه بالحفظ العظيم رحمة الله له اوهام وغيرها صعب حافظ من حجر - [01:11:35](#)

رحمة الله في البنوك له اوهام لا يكاد من هذا احد قال وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا سمعتم النداء اذا سمعتم النداء المعنى انك تجيب كلمته - [01:11:55](#)

فقولوا امر وش حكم الامر؟ اذا امرنا الشارع هذا قاعدة الوجوب. وقال بعض العلماء بوجوب جبهة المؤذن. قول قوي اجابة المؤذن القول بوجوبها قوي. وقول الاحناف وابن وهب من المالكية - [01:12:15](#)

اهلية قالوا بنجوم اجابة المؤذن الجمهور قالوا بالاستحباب وذكروا ادلة فيها نظر فيها نظر ولهذا لا ينبغي في سماع الاذان فاحيانا ربما يؤذن المؤذن سواء في الحرم او غير الحرم قد يشغل الناس يدعوا وقت الاذان هو وقت الحديث والسواليف - [01:12:35](#)

قد يحرم الشخص من خير قليل. لأن جاءت ان اجابة الدعاء حينما تسمع المؤذن كلمة ثم تقول الادعية الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام قل كما يقولون ثم اسأل تعطى. اما يشغل ثم - [01:12:55](#)

وبعدين قد يدعو مرة. فرط في هذا. بل اقبل على قلبه. كان السائر رحمة الله عليه. يستمعون للنداء كما يستمعون مباشرة كانوا باسوقهم باسوقهم اذا سمع النداء هدأت الاصوات وانقطعت - [01:13:15](#)

عليهم السكينة في الاسواق. فكيف بالمساجد؟ كان بعض السلف رحمة الله وقد ذكر وهذا من احد الرواية نسيت اسمه الان رواه ابو داود رحمة الله لما ذكر حديثاً من طريقه قال وكان هذا - [01:13:35](#)

شيخ يعمل فيرضع المساحة يرفع المساحة يريد ان يضرب الارض يعمل فهو يرفعها هكذا خلف ظهره يريد ان يضرب بها الارض فإذا سمع النداء اترك تركها تسقط مرة سمع النداء تركها حتى تسقط. حتى تسقط. لماذا؟ لانه سمع النداء - [01:13:55](#)

اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. حي على الصلاة. حي على الفلاح اذا سمعتم النداء فقولوا امر. قال احوال الامر

الاستجباء بل قال بعض العلماء كما تقدم انه واجب. مثلما ما اسم موصول اي مثل الذي يقول - 01:14:25

يقول المؤذن شف انظر حتى قال مثلما يقول هل قال مثل ما قال؟ او مثلما يقول لماذا؟ نعم. انك تجيئه كلمتك. ما قال مثل ما قال

هذا فيه دليل لما قال بعض اهل العلم ان الاذان عبادة موقته بوقت الاذان. تقول مثل ما يقول مو مثل ما قال - 01:14:55

مثل ما يقول ما تنتظرا وتنشغل ثم اذا فرغ المؤذن تقضيه تقول الله الله اكبر. هذا اذا كان بعذر ربما. ربما انسان نسي غفل هذا موضوع

خلاف. لكن تقصد - 01:15:25

الففلة عن الاذان وعدم ثم تقوله بعد ذلك هذا في مشروعية نظر. انما لو ان انسان من عادة اجابة المؤذن. فنسي او انشغل هذا

محتمل. هل يقضى او لا يقضى - 01:15:45

وايضا فيه دلالة على انك اذا اذا فاتك بعض الاذان فاتك التكبيرات شهادتان ثم ادركته في وسط الاذان فانك تقول مثل ما يقول.

لكن هل تقضي ما سبق؟ هذه ايضا - 01:16:05

الموضوع خلاف المسائل فيها خلاف. ومثل هذه المسائل التي يقع فيها خلاف لو ان الانسان مثلا استدرك خاصة اذا كان يمكن ان

يقوله على وجه لا يفوت ما يسمعه. ويكون الذي فاته شيء يسير فلا بأس من هذا - 01:16:25

قولوا مثلما يقول المؤذن امر مثلما يقول المؤذن جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخبار انه كان يجيب المؤذن كلمة

كلمة عليه الصلاة والسلام كان يجيبه كلمتان كلمة. كما عند النسائي عن ام حبيبة رضي الله عنها. وجاء ايضا عن - 01:16:45

عند البخاري وساق البخاري اختلاف في الرواية جاء عند النسائي بساند صحيح ايضا انه اجاب ثم اخبر ان النبي صنع كما صنع او هو

صنع كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا عند ابي داود بساند - 01:17:15

صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن تشهد قال وانا انا جمعنا وانا انا يعني وانا

اشهد ان لا الله الا الله. فعند سمع المؤذن تجيب كلمة كلمة - 01:17:35

الله اكبر الله اكبر. وهذا سيأتينا في حديث عمر رضي الله عنه. سيأتيانا في حديث عمر رضي الله عنه اجابة المؤذن كلمة. الا في

الحيعلتين فانك تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 01:17:55

قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن. تقدم ان الجمهور يقولون مستحب يستدلوا منها حديث انس عند مسلم ان النبي

عليه الصلاة والسلام سمع مؤذنا يقول اشهد ان لا الله الا الله. فقال على الفطرة. يقول نعم. قال الله اكبر - 01:18:15

الله اكبر مقابع الفطرة فقال اشهد ان لا الله الا الله قال خرج من النار قالوا وانه لم يجيب وهذا فيه نفر هذا فيه نظر اولا ليس في

الحديث دلالة النبي لم يجيبه عليه الصلاة والسلام - 01:18:45

ليس في الحديث دلالة وجود. ايضا محتمل انه وقت الاذان او مع الجهة في رواية انه ينادي بالصلاه انما الاحتمال هنا وارد قوي. ثم

الحديث صحيح في جامعة المؤذن. والنبي عليه الصلاة - 01:19:05

والسلام هنا ليس هنالك صراحة. على انه لم يجبه انما اخبر عليه الانسان قد يقول كلمة التي لا تمنع متابعة المؤذن لا تمنع متابعة

وجاء رواية عند احمد ايضا ربما هي اوضح من رواية مسلم لكن - 01:19:25

ليس في الحديث دلالة بروايات في ما له والله اعلم لقول الجمهور ولها على الانسان ان يجتهد في سمع المؤذن كلمة حتى ولو

كان مجلس ينبغي الاستماع وعدم الانشغال عنه فيسمعه ويجبه كلمته - 01:19:45

الكلمة هذا هو الادب في سمع الاذان. هذا هو الادب في سمع الاذان. خاصة مع العلم بان بعض قال بوجوبه بوجوبه. جزاكم الله خير.

جزاكم الله خير. جزاكم الله خير شوفوا مكان ثاني. الحلقة - 01:20:05

جزاكم الله خير. نعم. هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن او ما ذكر لم يؤذن. الله اعلم الله اعلم الله اعلم. يعني هم ذكرموا

هذا ذكروا في بعض الاحاديث. ذكروا في بعض الاحاديث انه اذن - 01:20:25

الصلاه والسلام لكن لا يثبت. هذا لا يثبت عنه عليه الصلاه والسلام. ولهذا النبي كان امام والعلماء اختلفوا في الاذان والإقامة في الاذان

والامام ايهما افضل؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام هو الامام والعادة انه قد لا يمكن جمع بينه وبين الاذان آما المامات - 01:20:45
واختلفوا بايهما افضل. ولهذا المؤذن يقوم بواجبه والامام يقوم بما عليه. فالمقصود ان هذا يرجع الى مسألة التفضيل بينهم ولهذا قالوا ان الامام افضل لماذا؟ لانه هو الامام عليه الصلاة والسلام لانه هو الامام عليه الصلاة والسلام - 01:21:05
سلام فقالوا ان الامامة افضل. ان الامامة افضل. ومنهم من رجح هذا وان كان القول بان الامام افضل اظهر من جهة الدلالة وروي عمر لولا الخليفة لاذنت او يقولوا يعني لولا الخلافة رضي هذا اراد يعني الجمع بينهما رضي الله - 01:21:25
عنه. قال وخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو هو ابن عاصي كما تقدم السهم عاصي وائل السهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن اذا سمعتم المؤذن - 01:21:45

اذن فقولوا مثلما يقول فقولوا مثل ما يقول مثل ما تقدم في حديث عبد من حديث ابي سعيد الخدري اذا سمعتم المؤذن مثل ما يقول مثل ما يقول هنا ماذا؟ لكن تقدم ان المراد بذلك هو ماذا؟ هو المؤذن هو المؤذن - 01:22:05
فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا. من صلى هذا فضل عظيم. انك تسمع كلمة تتابעה ثم تصلي عليه. بعد ذلك تقول اللهم صلي على محمد. وهي - 01:22:25

سورة الصلاة لا بأس ثم صلوا علي عليه الصلاة فإنه من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه وسلم وهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثبت ابن أبي انس وابو طلحة عند النسائي ايضا ان من صلى عليه - 01:22:45

صلاة صلى الله عليه بها عشر وعند النسائي بسنده جيد ومن سلم عليه سلم الله عليه بها عشرا. الصلاة هذا حديث لكن السلام ايضا كذلك اذا سلمت عليه عليه الصلاة والسلام قال سلم الله عليه بها عشرا - 01:23:05

اللهم صلي على محمد ثم ايضا يشرع ان تقول كما سيأتي عند الشهادتين اشهد ان لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا اثناء الاذان. ثم سلوا الله لي الوسيلة. وهذا سيأتي في حديث جابر - 01:23:25
جابر في سؤال الله سبحانه وتعالى الوسيلة. الوسيلة سيأتي انها هي المنزلة العالية وهي اعلى منزلة في الجنة قال وهي لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا ذلك العبد. وان ارجو ان اكون ي قوله عليه الصلاة والسلام. لا تتبغي - 01:23:45

الا لعبد من يد الله اعلى منزلة في الجنة. فانها منزلة في الجنة. لا تتبغي الا لعبد من عباد الله عبد لما ذكرناها بالعبودية عليه الصلاة والسلام؟ نالها بالعبودية. وقد وصفه الله بالعبودية في مواطن عظيمة للقرآن العظيم - 01:24:05
وارجو ان اكون انا هو. ارجو ان اكون انا. يقول انا هنا ما اعرابها؟ انا ارجو ان اكون انا نعم؟ ايه نعم طيب توكيدي لكن لو قيل نقول لو قيل انا نجعله على وجه يفيد جملة - 01:24:25

لا توكيدي الا يكون اربع ولا هو قيل انه ضمير فصل توكيدي لاسم كامل انا وقيل نعم. ها؟ نعم. خبر على انه خبر قيل ان انا انا خبر مبني على السكون خبر. نعم. قيل انه انا اكون انا اكون انا. وعلى هذا كان خبر - 01:25:05
واضح اذا كان الخبر واضح ان اكون انا الجملة التامة من اسم مستتر وان قيل مؤكدة فالخبر يأتي وان قيل ان انه هو الخبر فهو واضح. وقد يقال نعم. نعم - 01:25:35

رياه صح؟ لكن يمكن ان تقول انا هو انها انه مبتدأ خبر انا هو وتكون الجملة في محل نصب خبر تكون جملة في محل نصب وهذا يكون جملة في محل نصب - 01:25:55

خبر اكون انا هو من جملة مبتدأ وخبر وتكون في محل نصب. فمن سأله الله لي الوسيلة حلته له الشفاعة. من سأله الله لي حلته له. وجاء ايضا حلته له في حديث جابر - 01:26:15

ايش معنى حلته؟ له؟ هل هي حرام قبل؟ هل هي حرام؟ هل هي من حل يحل او من حل يحل حل ها؟ ها؟ انحل يحل او من حل يحل ايش معنى حل يحل - 01:26:35

ها؟ هل يحل اذ؟ نزل. يعني حل في المكان يحل وينزل. حل يحل يعني بعد ان كان حراما صار حلالا. فهي المراد حلته اي حلته له اي

عليه. يدل على رواية أبي داود بسند صحيح. حلت - [01:26:55](#)
عليه اي نزلت عليه كأنها نزلت عليه واحتاطت به. ولهذا يقول حلت من حل يحل بالمكان اذا نزل حلت عليه شملته وحبطه. هذا يبين
ان هذا بانواع الشفاعات. وللنبي عليه الصلاة - [01:27:15](#)

شفاعات عده له عليه الصلاة والسلام شفاعات عده حلت له الشفاعة. حلت اي حلت عليه الشفاعة كما فدوه الاخرى. الشفاعة هذه الى
الفصل لكن المراد جنس الشفاعة يعني انه عليه السلام له شفاعات اعظم شفاعة له عليه هي الشفاعة للفصل بين الخلاء للفصل ماذا
يبين - [01:27:35](#)

لكن هناك شفاعات له. فانت تسأل الله سبحانه وتعالى وترجوه بعد هذا الدعاء. ان يتفضل عليك بان تحصل على شيء من شفاعته من
شفاعته عليه الصلاة والسلام بشفاعته عليه الصلاة والسلام انه يشفع في رفع - [01:28:05](#)

تقوى وكذلك الشفاعة في قوام دخلوا النار ان يخرجوا منها فالمراد جنس الشفاعة من شفاعاته عليه الصلاة والسلام التي له يوم
القيمة لأن في الحديث اتي محمد الوسيلة والفضيلة كما سبأتين الوسيلة والفضيلة فله الوسيلة وله عليه الصلاة والسلام فضائل -
[01:28:25](#)

اخري نعم كيف نجمع بين هذا وبين هذا الحديث؟ الذي لا ينال الوسيلة الا واحد وبين الآيات اليه الوسيلة. نعم. فسرها. هذه الوسيلة
هنا الوسيلة هنا المراد بها منزلة. اما قبل يا - [01:28:45](#)

ايها اتقوا الله وابتغيوه وجاهدوا سبيله لعلكم تفلحون. الوسيلة هنا جميع الطاعات ما يتولى به. لكن اتي محمد الوسيلة هذه اللام
للعهد وهي تلك فسرها قوله سبأتين لا والفضل ولهذا هل هنا - [01:29:05](#)

الواو هل هي للتفسير الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الحديث الله اكبر. المؤذن كم يقول؟ الله اكبر الاذان.
كمل الاذان او ابتداؤه اربع تكبيرات. هنا ايش قال؟ الله - [01:29:25](#)

الله فقال احدكم الله اكبر الله اكبر. ماذا قال اثنين؟ اين التكبيرتين اثننتين؟ حديث اخر لا في هذا الحديث اذا قال المؤذن الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر قال ثم قال اشهد ان لا الله الا الله ما ذكر الا تكبيرتين - [01:29:45](#)

تقدمني انه قد يكتفى بشيء بذكر شيء عن ذكر غير دلالته عليه. نعم من باب الاكتفاء الله اكبر الله اكبر يعني اكتفى بذكر التكبيرتين
عن ذكر الارض لأنها دالة عليها. وسيأتي انه قال ثم قال اشهد ان لا الله الا الله - [01:30:05](#)

ما كررها مرتين مرة واحدة احتفاء بذكر الشهادة مرة واحدة بالدلالة على الشهادة الثانية لأن احواله على معلوم الله اكبر الله اذا قال
هذه الجملة الشرطية جواب وفي اخر الحديث جوابه ماذا؟ دخل الجنة. يعني ان ما ذكر كله تابع - [01:30:25](#)

جملة الشر الجواب في اخر الحديث دخل الجنة. فهذا يدعو المسلم الى العناية اية بهذه بهذا الشرط لأن شرط بشيء مشروط لا بد ان
تعتني بهذا الشرط ليتحقق لك ما ترتب عليه من هذا الشيء المشروط. اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر. وقد يقال - [01:30:55](#)
انه في ان فيه دليلا على انك لا بأس ان تكذب الله والله اكبر. يعني ان المؤذن لا يفصل. لا يقول الله اكبر ثم يقول اللهم لو قال الله اكبر
الله اكبر. هذا مما وقع ايهما اولى؟ اذا فصل - [01:31:25](#)

هذا واضح لكن اذا قال الله اكبر الله اكبر فقال الله اكبر الحديث محتمل انه اذا قال المؤذن الله اكبر اتقوا الله
اكبر. ثم اذا قال مرة ثانية الله اكبر الله اكبر. محتمل انه يقول هو جميعا وانت تقولهما - [01:31:45](#)

جميعا انك انت تقولهما جميعا. هذا محتمل. وقد يقال ايضا ان قوله قال اشهد ان لا الله الا الله. قال اشهد ان لا الله الا الله. ما قال
اشهد ان لا الله الا الله وشهادتك انت تقولهما. سادتين فصل - [01:32:05](#)

بينهما. وفي التكبير وصل بينهما. محتمل انه اشاره الى وصل التكبيرتين. اذا كانت اربع تكبيرات. والفصل بين الشهادتين ما دامت
كل واحدة ما دامت تقال مرتين. ويحتمل انه قال الله اكبر الله اكبر - [01:32:25](#)

فاراد الاكتفاء من جهة ان اربع تكبيرات تحتاج ان يذكر تكبيرتين اكتفاء بذكر اثننتين عن اثننتين كما ذكر في الشهر من اكتفاء بذكر
واحدة عن الثانية. نعم. وسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يشك - [01:32:45](#)

الوسيلة فضائل خاصة للنبي الوسيلة الخاصة للنبي: نعم. نعم نعم. من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يفهم حتى يكون لغيره. صلى الله عليه وسلم. من اين يظهر؟ انه نعم هو هل هناك دليل على ارجو اذا يعني يرجو لهذا العبد؟ ارجو - 01:33:05
نسائل الله لي اي وسيلة ما قال سلوكها الانفسكم ارجو ورجاءه عليه السلام متحقق النبي صلى الله عليه وسلم. هو انت حينما تسؤال المغفرة ترجو المغفرة. فالمعنى انه يسأل الله على باب - 01:33:35
الرجاء انا اسئل الله على والعبد عموم عبادي اذا سألاوا الله على باب الرجاء فانه فان الله سبحانه يحضر له معهوله فالنبي عليه افضل الخلق اولى الناس وليس انما هو يسأل ذلك ويرجوه. من باب حسن ظن الله عز وجل ومن باب المبالغة في الدعاء. وليس في اشارة فيما - 01:33:55

والله اعلم ان هل تكون لاحد غيره؟ لا يمكن. لا يمكن لانه عليه السلام هو هو افضل الخلق على الاطلاق. افضل الانبياء والمرسلين. فلا يمكن تكون اهانة هل يكون هذا؟ هذا لا يعني لا يجوز ان يكون ابدا لانه لا احد افضل من النبي عليه كيف يناله غيره ولا -

هذا لا يمكن ابداً. وارجو ان اكون ذلك العبد. يعني يرجو ليس معنى ذلك انه قوله ارجو ان يكون ذاك العبد انها اذا لم تتحقق لي فقد تتحقق لغيره هذا ليس في هذا. ليس في ان يعني انه لو على فرض انها لم تتحقق له انها تتحقق غيره. لكن هي الوسيلة ارجو -

النبي جاء في رواية جيدة عند ابن حبان انه يكسي وان ايضا ان هذا من فضائل هذا مما زيد عليه الصلاة والسلام هذا من الفضيلة التي زيد بها النبي عليه السلام وهو المقام المحمود. اما هذه تتعلق بابراهيم. تتعلق بابراهيم عليه الصلاة والسلام. وليس -
القيامة ابراهيم عليه السلام. النبي صلى الله عليه وسلم. النبي يكسب. حتى النبي يكسى عليه -
ان اكون انا ذلك العبد ويعلى منزلة في الجنة. وهو عليه السلام اعلى الناس وافضل الناس. ولهذا منزلته اعلى ابراهيم عليه السلام يوم 01:34:55

الوسيلة ولا علاقه لها بالوسيلة. نعم. قال اشهد ان ثم قال اشهد ان لا الله الا الله. كلمة التوحيد تقول اشهد اشهد ان لا الله الا الله. كما يقروا المؤذن.. اشهد ان والثانية كذلك. وهذا كله كما سأة - 01:35:45

يبين انك تتبع كلمة كلمة. جاء في رواية عند مسلم عن سعد ابن ابي وقاص من قال حين يسمع اشهد ان لا الله الا الله وان اشهد ان لا وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا الا - [01:36:05](#)
لا غفر له الا هو يعني يسن ان تقول مع الشهادتين زيادة اشهد ان وحده لا شريك له وان محمد رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا. هذا ايضا جاء في رواية مسلم عن: سعد ابن ابي وقاص . - [01:36:25](#)

رضي الله عنه فيسأل ان تقول لكن هل تقول هذا الذكر؟ هل تقول هذا الذكر اثناء الاذان او تقوله بعد محتمل محتمل ظاهر الخبر انك
تقول هذا الكلام اثناء قوا المؤذن اشهد ان لا اله الا الله - 01:36:45

اشهد ان لا اله الا الله. هذا هو ظاهر الحديث. وهذا ايضا هو الذي كان يفعله شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله كان يقول اثناء سماعه
لهذه الكلمة. من العلم من يقولها بعد الفراغ من الاذان. محتمل لكن - [01:37:05](#)

هذا حديث عائشة ايضا يدل على هذا انها قالت كان عليه السلام يتشهد يقول وانا وانا اذا سمعه يتشهد يقول وانا وانا محتمل ان يقال
ابضا الحجع بـ: الاخبار، انك اذا سمعته بقها. اشهد ان: لا الله تقاما - [01:37:25](#)

انما اشهد ان لا اله الا الله وادا فرغت من الاذان تجعل هذا الذكر مع الذكر الذي يقال بعد الاذان وحده لا شريك له واسعد ان محمد عبده ورسوله تجعله من الاذكار التي تقال بعد الاذان. فهذا محتمل مسألة - [01:37:45](#)

اه يا ليست الادلة صريحة في هذا من باب الفضائل فاذا قاله في هذا الموطن وهذا الموطن فلا يظهر ان فيه حرج خاصة اذا قال وانا على ظهر الحديث عائشة عند ابي داود وقال بعد ذلك الذكر كامل بعد الفراغ من هذا وان قاله اثناء سماعه لشهادتيه - [01:38:05](#)

فلا يأس، فان لها دليلا من حيث المتقديم. قال اشهد ثم قال اشهد ان محمد رسول الله. قال اشهد ان محمد رسول الله. كلمة كلمة.

وتبادر لا تتأخر. ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قال حي على الصلاة - 01:38:25

لا حول هذا مما خص منه قوله عليه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. اذا سمعتم اذني قولوا مثل ما يقول. ظاهر هذا الخبر ماذا؟ ظاهره انك تقول اذا قال حي على الصلاة ان تقول ماذا؟ حي على الصلاة. هذا الخبر - 01:38:45

ان تقول حي على الصلاة. لكن حديث عمر رضي الله عنه دل على انك تقول حي على الصلاة ان تقول ماذا لا حول ولا قوة الا بالله. يكون من باب العنف. ذهب بعض اهل العلم الى انه لا بأس ان - 01:39:05

تقول اه ان تجمع بينهما ان تجمع بينهما. نسينا وقت الاسئلة لكن نقف عند ها؟ كم باقي على الاذان كم بقي؟ ها؟ بقيت ساعة وربع لا ساعه وربع؟ اي نعم اي نعم - 01:39:25

نعم كيف ايش فيها؟ ايه. ايه. امامه الصبي تقدم لشرعية تقدم امامه الصبي انه لا بأس بها. تقدم انه لا بأس بامامة الصبي. وعلى الصحيح انه سبق سؤال وسبق سؤال في هذا وان ادري - 01:39:55

على جواز امامه الصبي في الفرائض والتواقيع. اذا نكمل الحديث يقول آلا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. فذهب بعض اهل العلم الى انه اذا امكن الجمع بين الدليلين - 01:40:25

بلا تعامل فلا بأس. فقال بعضهم تقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله هذا قول ببعض اهل العلم والاظهر والله اعلم ان يقال القاعدة على جريانها وانه المناسب لقوم حي على الصلاة - 01:40:45

ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله لان يقول حل. فالمؤذن ينادي الله اكبر الله اكبر. فانت تشاركه بالذكر. لما كان المؤذن اذ يقول الاذكار انت تشاركه ماذا؟ في الذكر تشاركه في الذكر. فلما كان المؤذن يقول حي على الصلاة - 01:41:05

فهذا نداء ليس ذكر خالص مثل ما قبله وبعده لكنه دعوة لك ان تهدي الصلاة ولما ان المؤذن دعاك الى الصلاة عوض السامع بذلك حتى لا يبذله مؤذن بذلك او دين دعاء يدعوك ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين حتى لا - 01:41:25

هذا فعلت بان ماذا؟ ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله عوذت بهذا. ان تقول لا حول ولا قوة الا تقدم معنا لا حول ولا قوة الا بالله. والمعنى انك تقول يا رب اني دعيت الى - 01:41:55

امر عظيم الى امر مهم. وهو الصلاة وهي امانة. والله عز وجل يقول انا عرضنا الامانة على السماوات بسم الله وشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. كانك تسأل ربك سبحانه وتعالي ان يعينك على حمل هذه الامانة - 01:42:15

التي لما حملت اياها السماوات او الجبال فابين ان يحملنا واسفون خفنا منها فتسأل ربك سوء ان يعينك على الحضور الى الصلاة. ولا شك ان هذا من اعظم المعينات. واستحضار هذا المعنى - 01:42:35

بهذا الذكر يعينك على الحضور الصلاة. وهذا من اعظم فوائد الاذان يا اخواني. وهو ان تستمع اليه كلمة كلمة ثم ثم تقول لا حول تلقي حوالك وقوتك الا بالله. مثل ما تقدم في قوله سبحانه وتعالي ايها نعبد واياك نستعين. تستعين الله سبحانه وتعالي - 01:42:55

عبادته لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر. هذه الكلمات انه من كل شيء. الله اكبر الله اكبر. قال ثم قال لا الله الا الله من قلبه - 01:43:15

وجاء في اخبار عده وهذا هو شرطه دخل الجنة. شف اتي بالماضي او وضع الماضي موضع المضارع لتحقيق الدخول. مثل قوله اتي امر الله. قد افلح المؤمنون دخل الجنة مع انه لا جاء في الدنيا ولا زال يعمل دار العمل حتى الان دخل الجنة ما المعنى - 01:43:35

بتتحقق الامر الموعود. مبالغة في تحقيق ماذا؟ الامر الموعود لانه قال في اول من قال اذا قال المؤذن ثم قال دخل من قلبه دخل الجنة. اذا عندنا امور وهو ان يتبعه كلمة كلمة. ثم تكون هذه المتابعة مع الشهادتين وما قبلها بعدها وما قبلها - 01:44:05

من قلبه ولهذا من قلبه هل يعود الى الشهادة لا الله الا الله او يعود الى الجميع؟ نعم للكل. الظاهر ان الكل. الظاهر لانه قال اذا قال المؤذن ثم قال من قلبه. الظاهر انه يعود - 01:44:35

وهذه دلالة على ان الاذان ليس مجرد سمع تسمع الصوت لا تسمع وانت تتكلم تجيب لا تلقي قلبك وقلبك تلتفت النداء يدعوك الى

الفلاح الى الصلاة الى الخير اقبل عليه - 01:44:55

بشرasher قلبك تسمع هذه الكلمات. هذا من اعظم المعينات للعبد. على كلها واعظم شأن العبد واموره هي الصلاة. ومن يسرت الصلاة خفت عليه يسر له امره كله. قال عليه الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني في الصلاة. كان رجل من الانصار مع اصحابه - 01:45:15 فقال للمؤذن اذن حتى نصلی ونرتاح. فانكر عليه بعض كيف؟ تستثقل الصلاة؟ ترید ان ترتاح من الصلاة؟ قال ان رسول الله قال ارحتنا بها يا بلال حتى نرتاح فيها. يعني الاذان الغاية منه لاجل ان نصلی - 01:45:45

ولهذا كانوا يبادرون الى انها في اول وقت ويبادرون الى شأن الصلاة وامور الصلاة مباشرة. باجابة المؤذن الاعمال المتعلقة بالصلاۃ من قراءة قرآن وذكر وان كان بعيدا سعى اليها ثم - 01:46:15

في الحضور فيها. ارحتنا بها يا بلال. وقال عليه الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني بالصلاۃ ولذا بعض من يسلم يمن عليه بالاسلام يكونوا قد عاش في الكفر سنوات طويلة. يرى هذه المعاني - 01:46:35

كما قال عمر ينقض الاسلام عروة عروة من عاش بالاسلام ولم يعرف الجاهلية. قال اذا اسلم فمن الله على الاسلام فوجد الراحة واللذة والانس حينما يكون في اول النهار بعد الفجر يستطيل الوقت - 01:46:55

وقت لاجل الصلاة. ينتظر الصلاة باشد الشوق لهذه الصلاة وصلاة الظهر. فاذا بعد الظهر باشد الشوق الى صلاة العصر وهكذا. هو ينتظرا على كل حال. سواء كان في المسجد في البيت في - 01:47:15

عمله ارحتنا بها يا بلال. ولذا من عظم امر الاذان ذهب كثير من اهل العلم الى ان انه يشرع ان تجيز المؤذن وان كنت منشغلًا بالعبادة. شف انظروا الفرق بين من؟ يقول تجيز المؤذن - 01:47:35

كنت تصلي وبين من لا يجيز المؤذن وهو فارغ. حال ليس عنده شيء. فرق بينهما كثير من العلم يقول يشرع اجابة المؤذن بالانسان ان تصلي مثلا النافلة سمعت المؤذن بعض العلماء - 01:47:55

قل اجيبيوا كلمة الا قول لا حي على الصلاة فيه خلاف. بعضهم قال يقول لكن تقول لا حول ولا قوّة الا بالله لا حول ولا قوّة تجيز لانك تقول ذكرنا. فالمعني انك تجيز قالوا لان قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم اذن فقولوا - 01:48:15

مثلكما يقول هذا عام في ماذا؟ عام لكل شخص. نعم اذان؟ لا قصدي العموم هنا اذا سمعتم خطاب لمن؟ لكل يعني عام لكل انسان كل شخص عام. اذا سمعتم المؤذن طيب هذا الشخص لان - 01:48:35

الذي يسمعنا هل هو عام في احواله؟ ها؟ هذا موضع الخلاف. واذا عندنا قاعدة اصولية هل العام في الاشخاص عام في الاحوال والامكنة والبقاء هذا موضع خلاف بين اصوليين؟ ذهب الجماعة الاصوليين كالقرابة لانه - 01:49:05

تسعة وذهب بعضه كمن دقيق العيد وهو الذي ايضا ايده شيخ الاسلام رحمة الله شرحه انه عام في الاحوال والامكنة والبقاء. قالوا انه عام. لا دليل على الخصوص. هذه القاعدة - 01:49:25

يوصيكم الله باولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين وقت المشركيين حيث وجدتهم حيث اقتتهم. عام في كل الاحوال الا ما خص حال العهد والامان الاولاد في باب الميراث اذا كان كافر لا يرث والرقيق نحو ذلك المقصود اصل العموم الاصل عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا - 01:49:45

الغائب فلا تستقبلوا القبلة ولا تستبدروها ولكن شرقوها وغرروا. هذا خطاب لكل شخص. اليك كذلك ايه ده يا جماعة؟ طيب هل هو عام باحواله؟ ها؟ ولا خاص؟ لا على القاعدة. اذا - 01:50:15

اجريت القاعدة. الانسان في احواله ماذا؟ قد يكون في صحراء قد يكون في في بناء. قد يكون حادث مثلا في موضع مبني قد يكون يقضيه مثلا في موضع مكشوف. اليك كذلك؟ شوف اذا تيسر له كل ما كان مكشوف - 01:50:35

يأتي نهي مسألتنا اولا هي نفس القاعدة هذى من فروعها لكن نفس المسألة يقال عن الاصولية هذى ولهذا قالوا انه عام في الاحوال وقد عمل الصحابة رضي الله عنهم بهذا - 01:50:55

يبين ان كان الصحابة رضي الله عنهم ائمة في هذا ابو ايوب راوي الحديث في الصحيحين نعم نعم ابو ايوب خالد او زيد ابو ايوب

زيد ولا خادم وزيد ولا لا؟ ولا - 01:51:15

ها خالد ابن زيد. نعم الانصارى. زيد ابن خالد هذا جهنى. زيد ابن خالد جهنى يشتري زيد ابن خالد هذا خالد ابن زيد. هذا زيد ابن خالد الجهنى. خالد ابن زيد رضي الله عنه اイوب يقول - 01:51:35

قدمنا الشام هو الذي روى الخبر. قدمنا الشام. فوجدنا مراحىض قد بنيت للقبلة مراحىض بنيت فكنا نحرف عنها ونستغفر الله. شف وجدنا مراحىض قد بليت للقبلة. فكنا نحرف عنها ونستغفر الله - 01:51:55

عمل بماذا؟ بالعموم في الاشخاص وفي وفي الاحوال. بمعنى انه اجراء على عمومه اجراء على عمومه. وهذا هو الافضل الا لتخسيصه. وعلى هذا هذا فقولوا مثل ما يقول المؤذن. ظاهره ان الانسان يقول - 01:52:25

يقول ولو كان في الخلاء لعموم الخبر او يصلى مثلا فريضة ونافلة لكن نقول هذا هو الاصل. وان كان الظاهر ان هذا الاصل في هذه المسائل له ادلة خصه. فنقول قاعدة على - 01:52:45

اطلاقها وعمومها انما دل الدليل على تخصيص مثل هذه الاحوال. دل الدليل على تخصيص مثل هذه الاحوال. مثل الصلاة والله اعلم انه لا يجب المؤذن. شو الدليل عليه؟ نعم قول النبي عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة شغلا - 01:53:05

جاء في رواية صحيحة ان في الصلاة لشغلا. عند احمد ان بالصلاه لشغله. اذا كان النبي عليه الصلاة عليه ما رد السلام؟ السلام ايش حكمها؟ اذا سلم عليك وانت تصلي؟ هل تسلم؟ تشير. اذا كنت - 01:53:25

اذا كان السلام مع وجوبه لا يرد مم بالاجماع واجب رده الاذان الذي وقع فيه خلاف والجمهور على عدم وجوبه من باب اولى انك ماذا؟ لا تجيئه لا تجيئه. الخلا كذلك لأن النبي عليه السلام كان اذا دخل وضع خاتمة لانس - 01:53:45

ولان الخلا موضع نجاسات والايصال عنه ذكر الله سبحانه وتعالى ولهذا كان آآ عدم المؤذن هو لكن جيبوا قلبك والانسان اذا كان من عادته اجابة المؤذن اذا كان من عادته اجابة المؤذن فصادف - 01:54:05

نجيب بقلبه ثم هل يقضي او لا يقضي؟ هذا موضع خلاف بين اهل العلم هل يقضي الاذان؟ هذا موضع خلاف بين اهل العلم وان كان يرجى لهم من الاجر مثل ما يرجى بمن اجاب المؤذن جريا على عادته التي كان عليها - 01:54:25

نعم - 01:54:45